

## تقديم العلم على التزكية.

عماد السواير

يعلمهم الكتاب وهذا الدعاء من إبراهيم قدم فيه التعليم على التزكية وفي المواضع الثلاثة الاخرى الذي اللاتي ورد فيها سياق استجابة دعوة ابراهيم في البقرة موضع اخر في ال عمران في الجمعة قدمت التزكية يزكيكم او يزكيهم. قدمت على - [00:00:00](#) اليم قال ايها الاحبة في الله بعض من يتكلم في التزكية بان سبب التقديم ان ابراهيم عليه السلام اراد للبشرية امرا ينفعهم. ويرفع ايمانهم فقدم العلم فلما استجاب الله الدعاء وارسل محمدا عليه الصلاة والسلام قدم التزكية فارادة الله لنا كانت - [00:00:29](#) قبل التعليم. وطلبوا ابراهيم لنا كان ماذا؟ كان التعليم. في الذين يحفظون سياق الدعاء قدم العلم. اما سياق الخبر من الله اخبر بمبعث محمد عليه الصلاة والسلام قدم ماذا وفي ذلك يا كرام - [00:01:05](#) امر عظيم جدا سنتكلم عنه اياك ان تؤخر ما حقه التقديم الانسان الذي يؤخر محق التقديم اخطى. عشا او درس علم يذكرك الله جل في علاه صاحب او اب او ام. اب او ام هذا فرض. هذا شيء حسن - [00:01:30](#) صلاة قيام ليل ولا صلاة الفجر؟ صلاة الفجر فالذي يقدم ما حقه التقديم هذا موفق. والذي يؤخر ما حقه التقديم. مخطئ لذلك لنا وقفة مع التزكية ان شاء الله. لكن قبل ذلك يا كرام - [00:02:00](#) العلم حياة القلوب. العلم يا معاشر المسلمين هو الذي رفع الله به ذكرنا. وهو الذي جعل اعلن لهذه الامة تلك المكانة العظيمة بعد ان كانت امة امية. امة جاهلية لا تقرأ ولا تكتب. بعيد عن العلوم سواء العلوم البشرية او العلوم الشرعية - [00:02:19](#) فالتعليم ايها الاحبة في الله والعلم هو سبيل التمكين والنجاح. سبيل الفلاح والرشاد. ولن يصل الواحد منا الى الله اصولا صحيحا سليما الا بالعلم وحاجتنا والله للعلم اشد من حاجتنا للماء والطعام. فهذا - [00:02:47](#) استقيموا به ابداننا. وبالعلم تستقيم به. ارواحنا وقلوبنا. كيف تصلي؟ كيف تتوضأ كيف تزكي؟ كيف تحج؟ كيف تعتمر؟ كيف تجاهد؟ كيف تقاتل ما الذي تؤمن به وما الذي لا تؤمن به؟ ما الذي تعرفه عن نبيك عليه الصلاة والسلام؟ وما الذي لا تعرفه؟ تخيل انك بعيد تماما عن العلم - [00:03:18](#) لا تعرف عقيدة ولا فقها ولا حديثا ولا لغة ولا شيء قطعاً ستصل الامة الى مراحل الانحطاط وتدخل في نفق مظلم الله اعلم. متى تخرج منه - [00:03:46](#)